

شرح زبد القواعد من منظومة الفرائد 20

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثاني من شرح منظومة زبدة القواعد. من منظومة الفرائد. نأخذ فيها ثلاثة ابيات تتميما - [00:00:00](#)

المقدمة التي شرحناها في الدرس الماضي. قال في الدرس في الابيات التي مرت معنا في الدرس الماضي قصدت فيها يهم الحنبلي اول بيت معنا في هذا اليوم وربما زدت قليلا فيها ما ينفع الطالب والفقيه؟ قال ابو بكر - [00:00:22](#)

عقب التقديم من بعد حمد الله فيما نظمه. وبعد فالعلم عظيم الجدوى لا سيما الفقه اساس التقوى وهذه ثلاثة ابيات. البيت الاول يقول وربما زدت قليلا فيها. يعني اني ربما ازيد على ما - [00:00:42](#)

الشيخ الاهدل رحمه الله ابيات ولكن الزيادة قليلة فالاصل في هذا النظم انه انتخاب لكن قد نزيد اشياء ما هو الذي نزيده؟ قال ما ينفع الطالب والفقيه انما نزيل شيئا يحتاج اليه الطالب - [00:01:02](#)

ويحتاج اليه الفقيه في علم القواعد الفقهية طيب شرعنا بعد ذلك فيما ذكره الشيخ ابو بكر عليه رحمة الله قال ابو بكر عقب التقديم من بعد حمد الله فيما نظمه. يعني ان الشيخ ابو بكر ان الشيخ ابا بكر الادل قد بدأ نظمه بحمد الله عز وجل - [00:01:21](#)

تقدمة وقال بعد ذلك وبعد. وكما قلنا لكم ان الفصل بين المقدمة وبين المقصود بكلمة اما بعد سنة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والنظم يضيق عن قولي اما بعد فلذلك يقال وبعد - [00:01:46](#)

فالعلم عظيم الجدوى العلم الشرعي هو عظيم الفائدة عظيم النفع عظيم الاثر والامة لا تحياك ما اراد الله عز وجل الا بالعلم. فلذلك يحرص الانسان مهما كانت وظيفته ومهما كان منصبه ومهما كان عمله ومهما كان - [00:02:06](#)

آآ يعني آآ اهدافه ومهما كانت يعني حياته ينبغي ان يحرص على العلم فهو حياة القلوب لا سيما الفقه لا خاصة علم الفقه. ليش؟ قال اساس التقوى. الفقه اساس التقوى. كيف يكون الفقه - [00:02:32](#)

ساس التقوى نقول ان التقوى هي ان يتقي الانسان ربه ان يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل ما امر وترك ما نهى. كيف تعرف ما هو الذي امر الله عز وجل به؟ وما هو الذي نهى عنه، سبحانه وتعالى - [00:02:54](#)

الا بعلم الفقه علم الحلال والحرام. اذا الفقه اساس التقوى. لا يمكن ان تتقي الله عز وجل حق تقاته الا اذا تعلمت الفقه حتى تعرف ما الذي تأتي وما الذي تذر. لا يمكن ان تعبد الله عز وجل كما اراد منك لا في صلاتك - [00:03:14](#)

ولا في زكاتك ولا في طهارتك ولا في حجك ولا في صيامك الا بعلم الفقه. وكذلك حتى في بيعك وحتى في نكاحك. وحتى في معاملتك الناس لا يمكن ان تتقي الله عز وجل الا اذا عرفت ما الذي اراده الله عز وجل وما الذي احله وما الذي - [00:03:34](#)

وانما يعرف ذلك بعلم الفقه. هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:03:54](#)